رأب الصدع خطوة مباركة نحو تعزيز الاصطفاف الجنوبي.. الحواشب وردفان أنموذجًا

د. باسم منصور

في أجـــواء تعزَّز وتجسِّـــد التقـــارب والاصطفـــافٍ الوطني الجنوبي فعـــلًا لا قـــولًا؛ إزاء ما حصل مـــن خطأ أعقبـــه تهديدا بـــين الطرفـــين كاد أن يقود إلى مواجهات بين اللواء الـ 14 صاعقة وقبائلِ الحواشب وكعادة أبناء الجنوب وسموٍهم وسمو أهدافهم .

تم يوم الجمعة المبارك 12 يوليو 2024 نزع فتيل التأزيم وتفويت الفرصـــة عـــلى المتربصين الذين يسعوا جاهدين لتمزيق النســـيج الاجتماعـــي في الجنـــوب وحرف بوصلة المواجهة مع العدو الأساس

كانت الحكمـــة حاضرة بين الطرفين؛ إذ قامـــت قبائـــل ردفان مشـــايخها ووجاهاتهـــا المدنيـــة والعســـكرية بالمجيء إلى أرض الحواشـــب وتقديم الإعتـــذار وهـــذه الخطوة من شـــيم الكبـــار ؛ فالإعتذار وقبوله من صفات العظـــماء؛ وذلـــك لتغليـــب مصلحة الجنوب والجنـــوب أولًا وأخيرًا أرضا وإنسانا من كل متربص به.

وهنـــا يكـــون الجنوبيـــون قد أسسوا عمليًا قيمة التصالح والتسامح والتآخي والتقارب قولا وفعلا؛ فغايتنا كبيرة جنوب يتســـع لكل وبكل أبنائه تسوده العدالة الاجتماعية، والمواطنة المتســـاوية وروح النظـــام والقانون والتنازل لبعضنا.

حتى لا يخطفها الانتهازيون

أحمد الربيزي

قضية أختطـــاف المغدور به "علي عشـــال الجعدني" قد تختطف اليوم هي الأخرى من أيـــادي أصحابهـــا الحقيقيون وأعني "أسرة الجعدني" لتصبح في أيادي جماعات وأحزاب، ومكونات تحاول جعلهـــا (قميص عثمان) لتنفذ منها ولاســـتخدامها لمآربها وتآمراتها وأهدافها السياسية.

قضية اختطاف وأخفاء "علي عشال" لا شك انها جريمة جنائية، وانتهاك صارخ للقانون وللحقوق ومن هنا أخذت بعدها الإنســـاني بالتعاطـــف مـــع أسرة الجعدني ووقف معهـــا الكبـــير والصغير، الغني والفقير السياسي والغفير، والـــكل أجمع على أنها قضية رأي، والانتصار لها هدف وطني بحـــت ويراها الكثـــير فرصة لتكـــون نقطة تحـــول لإصلاح أي اختلالات في الاجهزة الأمنية.

واليوم ببيـــان هزيل لا يرقى الى حجـــم التعاطـــف الشـــعبي الكبير، قيل انه لقبائل (الجعادنة)، اختطفت القضية وصارت موضع جدل في كل المواقع والمســـاحات، وأغلب المفسرين والمحللين توصلوا لاســـتنتاج بـــان من ســـعى منذ البداية لاســـتغلالها سياســـيا، قد استطاع اختطافها وسوف يحولها من قضية اجمعـــت عليها الناس بكل فئاتهم الى فعالية سياســـية "مليونية" - وفق الدعوة، ستخلق منازعات ومكايـــدات وأختلافات وتباينات لا طايـــل منها للجعادنة ولا لأبين ولا للجنوب مطلقا.

كنت أتمنى ولازلت ان تقبض قبائل الجعادنة على قضية أبنهم، التي صارت قضيـــة الجميع، وان لا يمكنـــوا المغرضـــين منها، ولا يسمحوا لأي طرف استغلالها، وان يواصلوا ضغطهم على أجهزة الأمن بالطرق القانونية، لسرعة القبض على بقية المتهمين، والكشـــف عن مصـــير ولدهم المغـــدور به "علي عشـــال الجعدني" وان لا يسمحوا للانتهازيـــين والمتربصين بخطفها من بين أيديهم واستغلالها وتمييع الحق الخاص والعام، وأدخالها في أتون صراع المشـــاريع، وتصبح في دائـــرة الاتهام بالتآمـــر مع القوى المعادية التي تريد ان تنال من قضية شـــعب الجنوب.. والحليم تكفيه الإشارة .

احذروا دهاقنة الفتنة

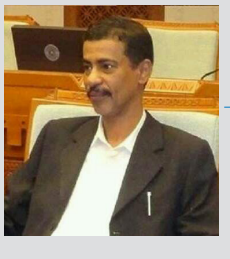

محمد ناصر عولقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيهـــا الإخوة والأحباب والأعزاء أينما كنتم .

وجدت نفـــسي مضطرا لقطع عزلتي الإجبارية بسبب المرض بعد أن لاحظت كميـــة التحريض والتعبئة لحرف مسار قضية اختطـــاف الأخ علي عشـــال العادلـــة ، والمتاجـــرة بهـــا سياســـيا من قبـــل دهاقنة الفتنة والتحشـــيد المناطقي والطامحـــين الى الزعامة من خلال تأليـــب الجنوبيين ضد أنفســـهم ، وعلى حســـاب خراب البيت الجنـــوبي ، وتمزيق النســـيج الاجتماعي والوحدة الوطنية الجنوبية ...

ومن هنا أدعو جميع الجنوبيين ابتداء بأسرة الأخ علي عشـــال وأبناء الجعادنة وأبين والجنـــوب عموما بـــأن يحافظوا على الزخم الوطني والتعاطف والتضامن الشـــعبي الجنوبي الذي اكتسبته قضية المخطوف علي عشال ، ويواصلوا التمسك بالمســـار الحقوقـــي والقانـــوني العادل للقضية ، ولا يســـتمعوا لأصـــوات الفتنة وتجار تسيس القضية ، وعدم الاستعجال أو الإنخراط في دعوات التحشيد والتصعيد التي ســـتكون أول نتيجة لها فقدان ذلك التضامـــن الجنوبي الجمعـــي مع قضية عشال ، وتحويلها الى ورقة سياسية يلعب بها هـــواة الزعامـــة والوصاية على أبين وعلى الجنـــوب ، وسرعان ما تحترق كما احترقت عشرات الأوراق التي حاول أولئك اللعب بها من قبل .

أرجو أن ينتبـــه كل ذي لب الى الأمر بجدية ، فالحســـابات المغلوطة تستحضر معها خراب البيوت .

عشال قضية حقوقية وليست حصان طروادة للانتهازيين.

لأصحاب القرار في الدولة والمؤسسات الإعلامية

اللواء/ علي حسن زكي

الإعلاميـــون الجنوبـــين يعانون المـــرض والبؤس والشـــقاء واعتبروهم نازحين اعتبروا هذه المقال خطاب موجه لأصحاب القرار في الدولة والمؤسســـات الاعلامية وهم الذين عملوا في الحقل الاعلامي في الجنوب والشمال لسنوات طويلة في عدن وصنعاء حيث هؤلاء الإعلاميين الجنوبيين كانوا يعملوا في تلفزيـــون جمهورية اليمن الديمقراطية الشـــعبية ولكن بعد حـــرب ١٩٩٤ اخذوهم إلى صنعاء ليعملوا هناك وطلعوهم بقرار رســـمي من رئيس قطاع تلفزيون عدن عبدالغني الشـــميري وعملوا في صنعاء فترة ٢٢ عام ولكن عند الحرب الظالمة للحوثي عام ٢٠١٥ م عـــادوا هؤلاء الكـــوادر الاعلامية وغيرهم من الكوادر في المرافـــق الاخرى مختلف التخصصات إلى ارض الوطـــن واعتبروهم نازحين نتيجـــة هروبهم من مناطق الحرب في صنعاء حفاظاً على حياتهم وانقطعت مرتباتهم وينتظرون مرتباتهم او المساعدات من المنظمات الدولية وكأنهـــم لم يكونوا يوما موظفـــين في الجهاز الاداري للدولـــة ومدرجين ضمن الموازنة العامة .. حالتهم يرثى لها ولديهم اسر تحتـــاج إلى الغيث والرعاية حيث يظلون ستة اشهر لم يســـتلموا الراتب ثم بعد ستة اشهر يصرف لهم حق شـــهرين فقط والباقي عندهم وتقدموا بشكاوى عدة إلى جهات الاختصاص ولا مجيب .

اذا نناشـــد الاخ /عبدالناصر الـــوالي وزير الخدمة المدنية والحل بيده ..لقد مر عليهـــم عيد الاضحى المبارك هذا العام والحال وصل بهم حـــد الفقر البائس اصحاب المحلات التجارية اوقفوا عليهم مايحتاحونه بحجة انهم غير قادرين على السداد واولادهم الذين كانوا زمان في عز ورفاء هم الان يعانون الفقر و البؤس منكوسي الرؤوس والســـلطة او الدولة اذن من طين واذن من عجين.. الله يرحم ايام زمان وايام الزمن الجميل حين كانوا في عيش كريم واولادهم مثـــل غيرهم مـــن الاولاد الذين آباؤهم يستلمون مرتباتهم شهريا .

نتمنى من جهة الاختصاص واصحاب القرار بالدولة والمؤسسات الإعلامية وغيرها من المؤسسات الحكومية إعـــادة المراجعة ومعالجة اوضاع مـــن عرفوا بالنازحين وهم جنوبيين لم تصرف رواتبهم شهريا وادراجهم ضمن ميزانية الدولة لان خدماتهم طويلة حوالي اربعون عاما موظفون في الإعلام في عـــدن وفي صنعاء.. والحل بيد وزير الخدمـــة المدنية الدكتور عبد النـــاصر الوالي الذي سيدرج اســـمائهم ضمن ميزانية الدولة لأنهم جنوبيين وليسوا نازحين ..حسبي الله ونعمل وكيل.